أهم أحداث 13-09-2020- و12

مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 13-09-2020

أهم أحداث يوم 13-09-2020 و 12

اخبار الشأن السوري:

- **في الوقت الذي تحدثت فيه تقارير صحفية عن تراجع انكماش نفوذ ميليشيا حزب الله** في سوريا بُعيد انفجار مرفأ بيروت، وسيل الاتهامات الموجهة ضد الميليشيا في لبنان، إلا أن تقارير أخرى تثبت خلاف ذلك.

وبحسب تقرير نشره موقع "اقتصاد مال وأعمال السوريين" السبت13-09-2020، فإن ميليشيا حزب الله كانت قد أرسلت تعزيزات عسكرية إلى أرياف مدن دير الزور ودرعا وريف دمشق الغربي، في الآونة الأخيرة.

واستند التقرير إلى شهادات مدنيين في منطقة رنكوس في القلمون بريف دمشق، أفادوا بأن عناصر تابعة لميليشيا حزب الله صادرت، دون سابق إنذار، أراضيَ زراعية ومزارع وفللا ومنازل من أصحابها. تقدّر بآلاف الدونمات في المنطقة .ووفقا لشهادات المصادر، فإن ميليشيا حزب الله حرمت أصحاب الأراضي الزراعية المحاذية للحدود اللبنانية من قطف محاصيلهم لهذا العام.

وأكدت المصادر للموقع بأن العقارات المصادرة في مجملها يجري تسليمها إلى عائلات مقاتلي الميليشيات الإيرانية وحزب الله "كمرحلة ثانية."

ويأتي استمرار ممارسة "حزب الله" لانتهاكاته في مدن سوريا، خاصة في المناطق الحدودية المحاذية للبنان في نطاق مساعي "الحزب" لاستكمال إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة.

وأشارت تقارير صحفية سابقة، مقربة من "حزب الله"، إلى أنّ الأخير ساعد نظام أسد في الاحتفاظ بنحو 23موقعاً استراتيجيّاً في سوريا، يقطنها شيعة لبنانيون.

وبدأ تدخل ميليشيا حزب الله عسكرياً في سوريا بشكلٍ علني بحلول عام 2012، عبر إرساله عناصر وتعزيزات عسكرية للقتال في معارك أبرزها معركة القصير بريف حمص الغربي، ويبرود بريف دمشق.

- **عبرت 15 رحلة جوية عبر طائرات "إليوشن"** بين سوريا وإيران خلال الأسبوع الأخير من شهر آب الماضي.
وبحسب ما رصده موقع "صوت العاصمة"، الأحد2020-09-13، فإن بيانات الرحلات عبر مواقع الملاحة الجوية، أظهرت عبور طائرات شحن تابعة للخطوط الجوية السورية، وأخرى لشركة "ماهان إير" الإيرانية في 15 رحلة خلال الفترة بين 16 من شهر آب الماضي حتى 27 منه.
ووفقاً لما ذكره الموقع نقلاً عن مصدر خاص من مطار دمشق الدولي، فإن الرحلات المذكورة كانت تحمل على متنها عناصر ومستشارين إيرانيين، في حين حمل بعضها الآخر شحنات أسلحة إلى سوريا، لافتًا إلى أن الرحلات ارتفعت وبشكل ملحوظ منذ نيسان الفائت.
وفي السياق ذاته، قصف الطيران الحربي الإسرائيلي في 31 من شهر آب الماضي مواقع عسكرية تابعة لميليشيا حزب الله في سوريا وأخرى تابعة لميليشيا أسد جنوب العاصمة دمشق، ما تسبب في وقوع قتلى وجرحى.
وأظهرت صور بثتها شركة الأقمار الصناعية "إيميج سات" في 3 من شهر أيلول الحالي، دماراً واسعاً طال مستودعات تتبع للحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس.

- **أعلنت "مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك" بدمشق** التابعة لحكومة أسد عن رفع أسعار بعض أصناف من الخضار بزيادة تتراوح بين 25 و75 ليرة سورية.
وبحسب ما نشرته المديرية في بيان لها عبر صفحتها في فيسبوك، أمس السبت، فإن القرار تضمن رفع أسعار كل من الخيار والبندورة والباذنجان والفليفلة والبصل والبطيخ، في حين أبقت على أسعار البطاطا.
وبرّر رئيس اللجنة المركزية للتصدير، عبد الرحيم رحّال، خلال حديث سابق له في حزيران الماضي، أنّ ارتفاع أسعار الخضار والفواكه، جاء نتيجة تضاعف كمية صادرات "سوق الهال المركزي بدمشق" بنحو عشرة أضعاف، حسب زعمه.
لكنّ حكومة نظام أسد سبق وأن اعترفت، أواخر شهر نيسان الماضي، على لسان وزير التجارة الداخلية، عاطف النداف، بوجود تهريب للمنتجات الزراعية، وعلى رأسها البندورة والخيار، عبر المعابر غير الشرعية التي تربط سوريا

مع دول الجوار.
وفي السياق ذاته، حذّر تقرير سابق لمنظمة الأغذية العالمية (FAO) من تفاقم أزمة الجوع في سوريا، وبحسب التقرير الصادر في حزيران الماضي، فإنّ أكثر من ٩٠ في المئة من سكان سوريا يعيشون تحت خط الفقر البالغ دولارين في اليوم، بينما تتزايد الاحتياجات الإنسانية.
وتستمر أسعار المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية في مناطق سيطرة أسد بالارتفاع مع انخفاض قيمة الليرة السورية مقابل الدولار والتي سجّلت اليوم (سعر 2180 مبيع – 2150شراء)، بحسب موقع "الليرة اليوم."

- **أصيب عدد من الجنود الأتراك بجروح جراء قصف** صاروخي استهدف نقطة تمركز لهم شمال حلب، السبت-09-12-2020 .
وقال مراسل أورينت، إن ميليشيا قسد قصفت بعدة رشقات صاروخية النقطة العسكرية التركية في بلدة الغزاوية شمال حلب، ما أسفر عن وقوع عدة إصابات في صفوف الجنود الأتراك.
ولم يُعرف عدد المصابين ودرجة خطورة إصاباتهم، ولم يصدر أي شيء عن الحادثة من الإعلام التركي حتى الآن.
وبحسب مراسل اورينت فإن الجيش التركي رد بشكل فوري على مصدر القصف ومناطق سيطرة قسد بريف حلب.
وهذه المرة الثانية التي يتعرض فيها جنود أتراك للإصابة في مناطق تمركزهم في الشمال السوري خلال أسبوع.
والأحد الفائت أعلنت وزارة الدفاع عن مقتل جندي تركي وإصابة آخرين بجروح، بهجوم قالت، إنه من قبل "إرهابيين" شنوه على موقع تابع للجيش التركي في قرية معترم قرب أريحا جنوب إدلب.

- **لاتزال جلسات محاكمة العقيد المنشق أنور رسلان** تحمل مزيداً من خبايا عن فظائع نظام أسد بحق المدنيين السوريين ممن جرى اعتقالهم وتعذيبهم حتى الموت، يُكشف عنها للمرة الأولى.
وخلال جلستَي المحكمة الثلاثين والحادية والثلاثين المنعقدة في بلدة "كوبلنز" الألمانية، بحق "رسلان" أحد ضباط الأمن السوريين الكبار، ورئيس فرع "الخطيب سابقاً"، قدم شاهد عيان "لم يكشف عن اسمه" إلى المحكمة إفادته، عن

تفاصيل عمله في دفن مئات الجثث، تعود لمعتقلين قُتِلوا تحت التعذيب.
وبحسب ما نشره موقع "ليفانت نيوز" في تقرير خاص له السبت12-09-2020، فإن الشاهد كان يعمل في مجال دفن الموتى قبل بداية الثورة في سوريا، وفي شهر تشرين الأول من العام 2011، أُجبِر الشاهد، بأمر من ضباط عسكريين تابعين لميليشيا أسد، على الذهاب إلى المشافي العسكرية بغية مرافقة برادات كانت تحمل جثثاً لمعتقلين، ليقوم بعدها الشاهد، برفقة آخرين، بدفن الجثث في مقابر جماعية.
وكشف الشاهد عن إلزامه بالعمل في دفن جثث المعتقلين من الساعة الرابعة فجرا حتى التاسعة صباحاً بشكل يومي، حيث استمر في هذا العمل من عام 2011 حتى 2017، دون أن يُؤذن للشاهد بالحصول على إجازة طوال السنوات المذكورة.
ووثّق الشاهد تفاصيل تتعلق بـ"تنافس بين الأفرع الأمنية" في قتل كل منها عددا أكبر من المعتقلين العزّل. وقال الشاهد خلال الجلسة "كانوا يأمروننا بتسجيل عدد الجثث الواردة عن كل فرع أمني، ومن ثمّ إحصاء العدد الكلي للجثث في مشافي كلّ من حرستا وتشرين العسكريين ومشفى المزة 601 إلى جانب مشافٍ مدنية كمشفى المواساة والمجتهد. ولم يحدد الشاهد خلال حديثه أكثر الأفرع الأمنية قتلاً للمعتقلين.
وعن عدد مرات نقل الجثث، قال الشاهد إن هناك ثلاثا أو أربع عمليات دفن أسبوعياً، مرة أو مرتين في الأسبوع للمشافي العسكرية، مرتين أو ثلاث منهم في الشهر لصالح المشافي المدنية، ومرتين أخريين أسبوعياً لصالح سجن صيدنايا.

- **بثت صفحة فرات بوست الإخبارية شريطا مصورا صادما** يكشف عما تتعرض له نساء وأطفال مخيم "الهول"، من أهوال في أثناء محاولتهم الهرب من المخيم الواقع شرق الحسكة وتسيطر عليه ميليشيا قسد.

وأظهر الفيديو عددا من النساء وأطفالهم، يخرجون من صهريج كبير لتعبئة الماء، وهم بحالة صحية حرجة جدا وخاصة الأطفال، الذين كان بعضهم في حالة إغماء والبعض الآخر كان يصرخ بصوت مخنوق، جراء طول المسافة وقلة الأوكسجين داخل الصهريج.

وهذا ليس أول فيديو يكشف عن عمليات تهريب نساء وأطفال "داعش" من مخيم الهول، إلا أنه الأول من نوعه لناحية تصوير لحظات خروج الأطفال الصغار بحالات حرجة، قد يصل بعضها للموت بسبب نقص الأوكسجين.
وقبل شهر نشرت أورينت فيديو مسرب أظهر نساء تابعات لداعش تقول إحداهن بلغة عربية ركيكة، إنهن وصلن إدلب وبرفقتها اثنتين يحملان الجنسية الروسية، مشيرة إلى أنهن "ركاب أبو رقية" فيما يبدو لقب المهرب الذي نقلهن إلى إدلب.
وتدفع نساء "داعش" مبالغ طائلة لمهربين يعملون تحت إمرة قسد للهروب من "مخيم الهول" الذي يفتقد لأبسط الخدمات الإنسانية، ولتحقيق ذلك يخاطرن بحياتهن وحياة أطفالهن.
وقبل أيام كشفت صفحات محلية عن إصابة حوالي 25 طفلا من المخيم بحالات تسمم واختناق، تبين لاحقا أنها بسبب جرعات منومة زائدة تعطى للأطفال حتى يتم تهريبهم داخل الصهاريج أو صناديق خشبية دون صراخ أو إحداث ضجة.

- **تداولت مواقع إخبارية محلية حادثة قتل أودت بحياة نازحين** في مخيم الهول الواقع في الريف الشرقي لمدينة الحسكة.
وأفاد موقع "فرات بوست" الإخباري، عبر صفحته في "فيسبوك"، بالعثور على جثث تعود لطفل وامرأتين، كانوا قد قُتِلوا على يد مجهولين بواسطة مسدس كاتمِ للصوت، ليلة الجمعة 2020-09-11في المخيم، في القسم المخصص للاجئين العراقيين.
ونشر الموقع صوراً، قال إنها تعود للمغدورين، وبحسب "فرات بوست"، بينهم طفل وامرأة، في حين أن الضحية الثالثة سورية، نزحت من مدينة حلب إلى مخيم الهول شرقي الحسكة.
من جانبه، قال موقع "الخابور" المحلي إن ظروف حادثة القتل لاتزال غامضة، في حين رجحّت مواقع أخرى أن الحادثة جرت بذريعة فرض تعالم "متشددة" على المقيمات داخل المخيم.
وسبق للمخيم، الذي نحو أكثر من 67ألف شخص من عوائل مقاتلي تنظيم داعش في سوريا، أن شهد جريمتي بحق نساء تم قتلهما مطلع العام الحالي.

ويعاني سكان المخيم، والتي تشغل النساء الهاربات من الباغوز شرق دير الزور غالبية قاطنيه، من ظروف معيشية صعبة.
وسيطرت ميليشيا "قسد" المدعومة من التحالف الدولي في تشرين الثاني 2015على بلدة الهول والمخيم الذي يحيط بها، عقب طرد عناصر التنظيم من المنطقة.

- **قال موقع "آر تي إل" الألماني، إن الحرب التي يشنها بشار أسد** على شعبه في سوريا أدت إلى مقتل أكثر من ٤٠٠ ألف شخص، كما دمرت حياة معظم العائلات، وتسببت بتشريد آلاف الأطفال.
ونشر الموقع مقطع فيديو يظهر أطفالا سوريين في أحد مخيمات النزوح وهم يبحثون في القمامة عن أشياء يمكن أكلها أو بيعها.
وعلق الموقع على المقطع قائلا: "بأيديهم العارية وقضبانهم المعدنية وتحت أشعة الشمس الحارقة يقوم الأطفال بنبش القمامة الثمينة لبيع ما يمكن بيعه وخاصة المواد البلاستيكية أو المعدنية."
والتقى الموقع الطفل زياد الرحال الذي يعيش مع أسرته بريف إدلب على المساعدات الشحيحة كما أغلب السوريين، حيث يقوم زياد كل يوم بجمع ما يستطيع بيعه من القمامة للحصول على ما قيمته دولارا واحدا.
ويقول زياد "إخوتي ما زالوا صغارا وأمي لا تستطيع العمل أجمع ما يمكن أن يوفر لنا ثمن الخبز."
بدورها، أم زياد ذكرت "أطفالي صغار وزياد يعمل حتى يؤمن لنا ثمن الخبز، نعيش في مخيم شمال إدلب ولا يوجد لدينا مصدر للرزق."
وأشار الموقع أن العمل في النفايات غاية في الخطورة حيث يذهب زياد ورفاقه للمكب الذي تأتي إليه الشاحنات وتكدس القمامة كالجبال ويتنقل الأطفال بين هذه الاكوام التي ممكن أن تنهار فوق الأطفال ناهيك عن التلوث والجراثيم التي ممكن أن تسبب لهم الأمراض.
ولفت إلى أنه لايوجد هناك لدى الأهالي أي تفكير لإرسال أطفالهم للمدرسة، ناهيك عن القصف الذي تتعرض له هذه المخيمات من قبل طيران ميليشيا أسد والطيران الروسي.

يذكر أن منظمة اليونيسيف أكدت في تقريرها العام الفائت عن تسرب أكثر من مليونين طفل سوري عن المدراس، بالإضافة إلى أكثر من 3 ملايين طفل معرض للتسرب.

الاخبار التركية :

- **كشف وزير الصحة التركي**، بدر الدين قوجة، عن مرحلة جديدة تشهدها تركيا في مواجهتها وباء فيروس كورونا خلال شهر واحد فقط.

وقال قوجة عبر حسابه في تويتر اليوم السبت، إن عدد الإصابات بفيروس كورونا في إسطنبول وحدها حتى الـ11 من شهر أيلول الحالي تضاعفت عن ما كانت عليه خلال شهر آب الماضي.

و بحسب ما ترجمته أورينت، قارن قوجه في عدة تغريدات عدد المرضى، من ذوي الحالات المزمنة، في مشافي إسطنبول خلال الأشهر الماضية، حيث وصل تعداد مرضى كورونا من ذوي الحالات الحرجة منذ مطلع آب حتى أيلول الحالي إلى 42% وعليه نوّه وزير الصحة إلى إجراءات جديدة بزيادة عدد الكوادر الطبية بنسبة ٣٤.%

وكان وزير الصحة قد أعلن، مساء أمس الجمعة، عن وفاة نحو 56تركياً بالفيروس، في إشارة إلى اتفاع عدد الوفيات اليومي بفيروس كورونا في تركيا بشكلٍ ملحوظ.

منذ مطلع آب الماضي، قفز مؤشر الإصابات بفيروس كورونا في تركيا، ليسجل نحو ألف و500 حالة إصابة بشكل يومي وعلى وتيره متسارعة، وعليه أصدرت ولاية إسطنبول، تبعتها ولايات أخرى، لائحة تتضمن قيوداً جديدة للحد من انتشار الوباء.

وشملت القيود المفروضة مؤخراً تحديد عدد الركاب المتنقلين عبر المواصلات العامة، والواقفين منهم خاصةً، إلى جانب منع بث الموسيقى والأغاني في أماكن التجمعات والمراكز الترفيهية بعد منتصف الليل، للحفاظ على التباعد الاجتماعي.

وحذّر وزير الصحة التركي في وقت سابق، من اقتراب موجة ثانية لانتشار الوباء في تركيا، وأرجأ قوجة سبب الانتشار إلى ما أسماه بـ"الإهمال خلال فترة الأعياد والأعراس"، "فهي ما أوصلتنا إلى هذه العتبة" على حد تعبيره.

الاخبار العالمية :

- **دمر حريق كبير شب الليلة الماضية**، بالكامل 54شقة في مبنى سكني في مدينة كراسنودار بجنوب روسيا.
وقال عمدة المدينة يفغيني بيرفيشوف، الأحد2020-09-13، إنه يجري توزيع سكان هذه الشقق على الفنادق بشكل مؤقت، بحسب إنترفاكس.
وأضاف: "تدل التحريات الأولية، على أن سبب الحريق، هو عيوب في التمديدات الكهربائية في المبنى. لقد احترق الطابق العلوي بأكمله في البناء، واحترقت 54 شقة بالكامل."
وبسبب الحريق تم في المدينة إعلان حالة طوارئ جزئية، وسيسمح ذلك لجميع المتضررين، بالحصول على مساعدة مادية على حساب ميزانية المدينة.
وكتب بيرفيشوف، في مواقع التواصل الاجتماعي: "اليوم، سيبدأ تفكيك بقايا الشقق المحترقة التي قد تشكل خطورة، ثم سيبدأ التحقيق لتحديد أسباب وملابسات الحادث. في هذا الوقت. سنحاول ضمان عودة السكان إلى شققهم في أسرع وقت ممكن."

- **عادت مظاهرات فرنسا والمسمّاة بـ"السترات الصفراء"** إلى الواجهة من جديد بعد غياب استمر لنحو أربعة أشهر واحتشد مئات من المحتجين في ساحة "واغرام" في العاصمة باريس رافعين لافتات ضد الحكومة، ومرددين شعارات مناهضة للرئيس، إيمانويل ماكرون.
ووقعت اشتباكات بين الشرطة والمحتجين بعد إحراق المحتجين عدداً من الدراجات الكهربائية.
وأغلقت الشرطة شارع الشانزليزيه واتخذت إجراءات أمنية مكثفة في باريس، مستخدمةً الغاز المسيل للدموع لتفرقة المظاهرات. في حين نُظّمت مظاهرات في كل من ستراسبورغ وليون وبوردو بفرنسا.
وأفادت شرطة باريس في حسابها على تويتر اليوم، بإيقافها نحو 200متظاهر أثناء مظاهرات نظّمها نشطاء حركة "السترات الصفراء."

من جهته لم يعقب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على الاحتجاجات التي تشهدها بلاده، مكتفياً بذكر إجراءات وقائية للحد من انتشار وباء كورونا في فرنسا عبر صفحته في تويتر.
وتأتي هذه الاحتجاجات وسط تخوّف من انتشار وباء فيروس كورونا، الذي سجل ارتفاعاً ملحوظاً في فرنسا بنحو عشرة آلاف حالة يومياً، حيث دعت الشرطة المتظاهرين إلى الالتزام بالقواعد الصحية خلال المظاهرات.

- **قامت السلطات الأمريكية في ولاية تكساس**، بفصل 4 من عناصر الشرطة قتلو شابا مختلاً عقلياً من خلال إطلاق 21 رصاصة عليه أردته قتيلاً في شهر أبريل/نيسان الماضي.
وقال آرت اسيفيدو مدير الأمن بمدينة هيوستن بالولاية، خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس الجمعة، وقع الحادث يوم 21 أبريل الماضي، وراح ضحيته شاب يدعى نيكولاس تشافيز، يبلغ من العمر 27 عاماً، مشيراً إلى قيامهم بفصل الشرطيين الأربعة الضالعين في عملية قتله، بعد تحقيقات استمرت عدة أشهر.
ولفت إلى أن الحادث وقع حينما قام الشاب بحركات غير متوازنة وأخذ يجري دون أن يلتفت لتحذيرات الشرطة التي طالبته بالتوقف، ليتم إطلاق النار عليه ليلقى حتفه ويتضح فيما بعد أنه يعاني من اختلال عقلي.
وأشار مدير الأمن إلى أنهم قاموا في البداية بوقف 5من عناصر الشرطة عن العمل لحين انتهاء التحقيقات التي أدانت 4 منهم تم فصلهم نهائياً.
هذا ولاقى القرار ترحيباً من أسرة الشاب الذي أشارت والدته في تصريحات صحفية أمس، إلى سعادتها البالغة حيال ذلك.

- **ذكر تقرير إخباري أن الزعيم الكوري الشمالي**، كيم جونغ أون، أقدم على إعدام 5 موظفين في وزارة الاقتصاد، بعدما انتقدوا سياساته على نطاق ضيّق.
ويعتقد أن المسؤولين الخمسة أعدموا رميا بالرصاص في 30 يوليو الماضي، واحدا تلو الآخر، إثر توجيههم سهام النقد إلى سياسات كيم التي جعلت من كوريا الشمالية واحدة من أفقر دول العالم، بحسب سكاي نيوز.

وهذه الإعدامات ليست بجديدة على الزعيم الكوري الشمالي، الذي أكدت تقارير إقدامه على إعدام مسؤولين كبار في نظامه، بمن فيهم أقارب له.
وذكر موقع "نورث أن كي" المتخصص في شؤون كوريا الشمالية، بأن تفاصيل محادثات هؤلاء الأشخاص وصلت إلى رؤسائهم، وفي وقت لاحق جرى اعتقالهم من طرف الشرطة السرية.
وأشارت إلى أن الخمسة الذين تم إعدامهم حضروا حفل عشاء ناقشوا خلاله الركود الاقتصادي في الدول الشيوعية المنعزلة. وتحدثوا عن الحاجة إلى وجود إصلاح صناعي مع استمرارها في إنتاج القليل من السلع الاستهلاكية.
وقالوا إن كوريا الشمالية المعزولة عن العالم بحاجة إلى التعاون الأجنبي لتفادي آثار العقوبات المدمرة. لكن هذا الحديث، وإن كان ضيقا وبين أشخاص معدودين، إلا أنه لم يكن بعيدا عن أجهزة الاستخبارات.
وقال التقرير إن وزير الاقتصاد والزعيم الكوري الشمالي اطلعا على نص المحادثات. وبحسب الموقع، فإن الزعيم رأى أن هؤلاء بكلامهم هذا يدمرون الأجيال.
وفي وقت لاحق، جرى استدعاء الموظفين الخمسة لحضور اجتماع، قبل اعتقالهم، وتم إجبارهم على الاعتراف بتهمة تقويض النظام، وأعدموا رميا بالرصاص.
ولم يكتف كيم بإعدامهم بل أمر بنقل أسرهم إلى معسكر اعتقال مخصص للسجناء السياسيين.